

### 3 - جدد حياتك مع جزء تبارك : سورة الملك الآية 21 إلى 71

ماهر ياسين الفحل 92 المحرم 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين.  
ايها الفتى اين القارئ الذي قرأ علينا في الاسبوع الماضي - 00:00:03

انا سألت هذا وعینته يا شباب فلا تتبعجلوا بالاجر لان الانسان لابد ان يكون صاحب صبر فيما يتعلق بالدؤام وعدمهم. وطالب العلم تمر عليه في حياته محن لان الانسان لا ينال مركته الا بالابتلاء - 00:00:23

لا ينال الانسان مرتبته الا بالابتلاء الامام مالك قال لا تغبطوا احدا لم يبتلى بهذا الشأن ونبينا صلى الله عليه وسلم اوذى في الله اعلى واعلى ذنب. وكذلك طلاب العلم ينالوا من الاذى. فلا بد من الصبر - 00:00:52

والاحتمال هو صغير الطلاب من كان الى مكان او من اعلى الى ادنى او من قاع الى قاعة هذا من اسهل ما يكون من اسهل ما يكون. فاذا كان المرء لا يحتمل هذا ونحو ذلك - 00:01:15

فالحياة ستشق عليه كثيرا. على كل حال نسأل الله ان ييسر لي لكم ولجميع المسلمين. لكن عموما لا بد لطالب العلمي لا بد ان يطالب العلم من الصبر والدخول والخروج من دخل او خرج لا يستأذن ولا يسلم - 00:01:30

مجلس العلم الذي يدخل والذي يخرج لا يستأذن ولا يسلم يدخل بالسكينة ويخرج بالسكينة لما ذكر الله سبحانه وتعالى شأن الكافرين والمؤمنين خاضوا جميع المكلفين من خلقه قائلا واسروا قوله - 00:01:52

ثم يجهر به انه عليم بذات الصدور ولذلك خطابات القرآن ولدات القرآن وجاءت بعض الخطوات يا ايها الناس وجاءت يا بعض الخطابات يا ايها الذين امنوا وجاء الامر تعميم كما هنا للجميع بقوله تعالى واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. هذا خطاب - 00:02:11

يشمل المؤمنين وغير المؤمنين بعد ان ذكر بعد ان ذكر سبحانه وتعالى حال اولئك الذين يدخلون النار فقوله واسروا قولكم اي اخفوه او اجهروا به اي اعلنوه خيرا كان ام شرا فان الله يعلمه ويجازيكم عليه. فربنا جل جلاله عليم - 00:02:40

وربنا جل جلاله لما يخبر على علمه بشيء فمعنى ان الله سبحانه وتعالى يحاسب كل ما ورد عنك في كتاب الله تعالى في الاخبار بالعلم فالمراد الترهيب لان الله يحاسبه على ما يعلم. اذا الترغيب في العمل في فيه اشارة. الى ان ما يكون للعبد عند الله ويعلمه الله - 00:03:05

الاف فيدخل للعبد عند الله بصيغة الامر المستعمل في التسويف اي ان السر والجهر سواء عند الله كما قال تعالى سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل وثارب بالنهار له - 00:03:33

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. كما في سورة الرعد فربنا قال سواء انكم من اسر القول ومن جهل به. الذي يسر القول او الذي يجهر به وينطق به الذي يقول الكلام يسمع وغير يسمع ربنا جل جلاله - 00:03:56

عليم به ولما كان عليما بهذا الشيء فربنا يحاسب عليه ويعطي عليه ولذا انت الان قد تعمل عمل قد تدخل من هذا الباب وتجد بعض الاحداث غير مرتبة ولا يراك احد - 00:04:15

وانك تتطلع من قلبك وترتب هذه الاشياء وتعلم بان الله علم وربما انت تدعوا بقلبك تقول اللهم اني احتسبها عندك وهكذا فربنا جل

جلاله عليم وربنا يحاسب فلما قال واسروا قولًا فيؤجر بهم وقال في سورة الرأس سواء منكم من اسر القول ومن جهر بتقديم الاسرة على الجهر لماذا - 00:04:31

لأنه مظنة الخفاء، فإذا كان لا يخفى عليه فالجهر ايضا لا يخفى عليه وكلاهما السر والجهر في علمه سبحانه وتعالى سواء وانظر بالي شيء ختمت هذه الآية واسروا القول ثم هو يجهر به انه عليم بذات الصدور. هذا تعليل لما قبله - 00:04:56

تقرير له تعليل للسابق باعتبار ان ربنا يحاسبه عليه ويجازي عليه وايضا تحليل لأن تسر او تنجح فربنا جل جلاله علم انه عليم طبعا يعني هذه الاشياء الانسان عليه ان يعني لا يتلاعب فيها. يعني انت قد يوجد هنا - 00:05:24

وشخص يدعو العبد ثم يخرج يقول لعلو اخرج هنا حتى ادعوا الله تعالى فما يصح ربنا يسمح هنا ويسمح هنا وبسمح هنا كما في محل بقالة قبل ثلاثة عام و كنت ابيعه في المحل فكان الشخص لما يأتي نحسن عليه - 00:05:46

يخرج في الشارع ثم يدعو يقول اخرج اتقدم حتى يسمع ربنا احسن فهذا لا يجوز له ان يفعل هذا الشيء. كنت و كنت انكر عليه فعل ذلك. والآن جماعة التبليغ يصنعون ذلك لما يأتي احدهم يلقي درس في الحرم احدهم يدعو له هنا داخل الحرم والآخر يدعو له في والآخر يدعو له كذا - 00:06:04

وهذا ايضا ليس بحسنة ربنا جل جلاله يعلم السر ويعلم الاخفى فالانسان يتبعه انت الان جالس هنا وبيودك في ان تدعوه لكن لا يحسن انه انت اثناء الدرس تدعوه فتدعوه بقلبك وعلمك بان الله مطلع على ما في قلبك هذا - 00:06:30

عمل قلبي يؤجر عليه الانسان فتؤجر على دعائكم بقلبك وتأجر على علمكم بان الله يعلم ما في قلبك. فهذه الآية عظيمة واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور. والقرآن الكريم - 00:06:52

مبني على تعليل الاحكام. هذه الحكيم الترمذى يسمى بها تعليل الاحكام انه يا راجل وعلى عليم عليم اللي هي صيغة مبالغة من عالم فربنا عالم وهو عليم بذات الصدور اي صاحبة الصدور - 00:07:10

ما هي صاحبة الصدور اللي هي القلوب؟ اي انه سبحانه وتعالى عليم بالقلوب واحوالها فلا يخفى عليه شيء من اسرارها ولذا القلب محل نظر رب ينبغي للانسان ان يعني به غاية العناية. انت الان لما تقف بالصلة كما انك تقف في الوقفة الجيدة - 00:07:32

وتجعل قلبك لله اذا القلب تجعله لله تعالى وتخضع لله تعالى. من الفوائد المستنبطة من هذه الآية الكريمة ان من اسباب خشية الله الایمان بعلم الله ويؤخذ من هذه الآية - 00:07:55

يعني اتباع الآية السابقة لهب وهذه الآيات يرتبط بعضها ببعض ثانيا علم الله تعالى بخفايا الصدور من الاعتقادات والنيات والاحوال والاعمال وهذا امر يهتم به الانسان غاية الاهتمام. ان الله يعلم ما في الصدور ولا الانسان به حاجة ان يعتقد - 00:08:18

اعتقاد الصحيح والنيات هذا باب النيات باب عظيم تحدث عنه العلماء قال العلماء يقول ابن بطال وددت لو ان احدا من الفقهاء تفرغ بان يعلم الناس مقاصدهم في نياتهم يقول فما دخل على الناس ما دخل الا بجهلهم امور النيات في القلوب - 00:08:46

والاحوال ينحر القلب محبة وبغضا للاخرين حال القلب من من حسن الظن بالله سبحانه وتعالى. يعني الان بعض ربما يعني يسأل يقول يعني مع اخونا رب العالمين بمن رؤوسها حتى لا تفعل. ربنا جل جلاله - 00:09:16

قد جعل هذه الدار للاختبار والامتحان والابتلاء وثم هداء اخرى يجازي بها العباد. فالانسان به حاجة ايضا عن هذا القلب اللي هو محل نظر رب ان يجعله الانسان على الحكمة التي يريدها الله. والانسان لا يستقيم قلبه الا بفهم القرآن فهمها حقيقة. ولذا قال العلماء - 00:09:36

لا يصلح القلب الا كلام رب ثالثا علم الله بالسر والجهل في الاقوال. ربنا جل جلاله عليم بالاقوال وعليم بالاحوال بل ان الله سبحانه وتعالى يسمعها كما قال تعالى ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم. بل - 00:10:02

يعني بل ربنا جل جلاله يسمع السر ويسمع نجو هذه الخطارات التي تهجم على القلب الخضرات السيئة ثم يدفعها الانسان هذه خضرات سيئة يؤجر عليها الانسان لما يدفعها ولما تستهجم بقوة لسانك في حاله في مكان يستطيع ان يعصي الله ولا يعصيه كأنه يصرع ابليس. انت الان تجلس - 00:10:23

في غرفة لوحده مثلاً تيجي قوادر محرمة تستطيع ان تقوم بها ولكنك تدفعها ثم تدفعها ثم تناه متنصراً وهذا في انك قد تصارعت مع الشيطان وقد صرعت الشيطان. وهذا ليس من كيسى هذا يؤخذ من قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو - [00:10:48](#)

فأتخذوها عدواً كيف تتخذه؟ عم تتخذه حدود المخالفه فإذا تمكنت من الاستجابة ولم تستجب وتركك الامر لله تعالى فانت قد صنعت ابليس اما لما استجبت استيقظت فهو يؤذن قلت سأله بعد قليل لم ثم نمت - [00:11:08](#)

قد صرعت الشيء الان بل ان الشيطان قد بال في اذنك كيف يموت في اذنك؟ اذا لم يصرعك وهكذا فالانسان عليه ان يعلم ام يحسبون انا لا نسمع شرهما بل رينا يسمع السر ويسمع ما يعینون به وما يتناجون فيه - [00:11:30](#)

بلا ورسلنا لديهم يكتون. ايضاً ثمة شهود اخر وهي الملائكة تشهد والجوارح تشهد وقديماً كنا نقول كيف ديار ثم جاءت هذه الان يعني هكذا فلاش صغير او صغير يحمي نفسه بالصورة والصوت مئات الدروس ومئات الساعات - [00:11:49](#)

وقال سبحانه وتعالى قال ربى يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم. شف هذى السماء العظيمة وهذى العظيمة كل صوت ربها لا يسمعه وكل بر رينا يراه فليعلم ظاهره ويعلم باطنه - [00:12:16](#)

وقال سبحانه فانه يعلم السر واخفى. رينا يعلم السر ويعلم ما هو اخفى من السر ما سيتكلم به قلب الانسان فيما بعد. وقال فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرعون وما يعلون شوف هذا نهي للنبي صلى الله عليه وسلم عن الحزن فلا يحزنك قولهم - [00:12:33](#)

وهنا عالمة الوقف اللازم تأتي انا نعلم يعني لو جاءت الهمزة المفتوحة فلا يحزنك قولهم انا نعلم وكان صار التعليل بسنة لا جملة مستأنفاً انا نعلم ما يسرعون وما بدون اي تعليل لعدم الحزن - [00:12:57](#)

وهو ان الله سبحانه وتعالى يعلم ما يسرعون ويعلم ما يعلون استواء السري والجهل في علم الله. رينا هو الذي خلق الجهر وهو الذي خلق الاصوات. وهذا الصوت ما هو؟ هواء يخرج من هنا - [00:13:16](#)

ويمر بالاثرين طويلاً تأخذ نفس ثم تتكلم هواء يخرج يمر بالوترين ثم يمر بالحلقوم ثم يمر على اللسان حركة وحركة للسان وبعضاً بحركة الشفتين ما يسمى بالمخارج ثم تخرج هذه الحروف بقدرة الله تعالى. فربنا اللي خلق هذه الاشياء - [00:13:32](#)

وخلق هذه الذبذبة يعلمها سبحانه وتعالى. كما الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير اثبات عموم علم الله تعالى بالكليات والجنسيات فربنا لا يعلم فقط الاشياء الكلية بل انه سبحانه وتعالى يعلم الكليات ويعلم الجزئيات والان - [00:13:58](#)

نحن لدينا امثلة لما ترى انت هذه النملة الصغيرة جداً تتحرك وتسير وهكذا. فهذا لما اذا القدرة من الذي خلق لها هذا البصر بحيث تسير هذه صغيرة جداً الله خلق اللي خلق البصر اذا رينا يبصرها - [00:14:18](#)

ولما هي بصيغة لحجمها لما تسمع صوت وتتحرك وتغير اتجاهها. من الذي خلق لها هذه الحاسية وهذا الجهاز؟ الله. فربنا ايضاً يسمع سبحانه وتعالى طبعاً في هذه الرد على الفلاسفة الذين انكروا علم الله بالجزئيات وفيه الرد على القدرة القائلين بان الله لا يعلم الامر - [00:14:31](#)

الا بعد وقوعه يعني المعتزلة هذا مذهبهم وهو مذهب القرية وهم مخاطبون في ذلك فربنا يعلم الشيء قبل حصوله واثناء حصوله وبعد حصوله تحدي البشر بان كل ما يمر ما يضمرونه معلوم عند الله. فربنا لا تخفي عليه خافية ابداً - [00:14:55](#)

لا تخفي عليه خافية. التذكير بالجزاء على الاقوال بالاكثر علم الله. ربنا لما يذكر علمه يذكرنا جزاء وبالقصاص الجزاء والحساب والقصاص. ثلاثة اشياء. الاشارة الى اصلاح الباطل اصلاح الباطن امر لا بد منه. والنبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث النعمان بن بشير لما قال ان - [00:15:18](#)

يبينوا ان الحرام بين بينهما امور مشتبهات وبعدين قال الا ان في الجسد مضغة. اذا صلح صلح الجسد كله اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فهذا علمه ربنا جل جلاله بهذه فيه اشارة لان الانسان يصلح قلبه. اذا صلح القلب صلحت الاعضاء. والقاعدة ان - [00:15:52](#)

قلب ملك الاعضاء. يعني القلب مثل الملك والجوارح مثل الجنود. اذا صلح الملك صلحت الجنود. اذا فسد الملك فسد الجنود بسم الله. وذلك القرآن والمواعظ النبوية تصلح القلب. اذا صلح القلب - [00:16:16](#)

صلحت الجوارح اثبات افعال العباد وان لهم مشيئة لقوله تعالى واسروا قولكم واجهروا به. ففيها يكون الرد على فظد على الجبرية القليل بان الانسان نعم ليس لديه افعال انما هو مجبور وهذا - [00:16:38](#)

كلامهم من السخف. ربنا قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. فربنا هو خلق الانسان وهو الذي يعلم وهذا فيه دليل عقلي على علمه تعالى بالسر والجحر. وذلك بعض الذين يعرضون عن القرآن - [00:17:00](#)

ويعرضون عن الحديث ونحن نستخدم العقل ولدين الاسلام ما اهمل العقل ربنا لما قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض - [00:17:24](#)

السماء بناء وانزل من السماء ماء. فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون بعدها قالوا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من الاتحاد للعقل - [00:17:42](#)

على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وهو انكم لم تستجيبوا لهذا القرآن ولم تصدقوا فكأنكم قلتم بان القرآن ليس من كلام الله تعالى. فاتوا بقرآن بسورة من هذا القرآن. فهل - [00:18:00](#)

دليل عقلي على صدق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. بل انت حينما تقرأ في القرآن وتجد ثمة اشياء عاتب الله بها نبيا. مسألة الاسرى ومسألة عفا الله عن شر ما اذنت لهم - [00:18:20](#)

وتحفي في نفسك والله مبديه عبس وتولى يعني اشياء نزلت في القرآن معاذية للنبي صلى الله عليه واله وسلم. كلها تدل على اي اشي مسألة لما بقي ايش؟ بقي الوحي شهر كامل لا ينزل. والنبي لما عرض عليه الامر قال - [00:18:37](#)

خير ان شاء الله. وفعلا هو خير. جاءت الآيات لانه خير في اخر الامر واذا كثير من القساوسة اسلموا لما اطلعوا على قصة الافك قال لو كان القرآن من محمد - [00:18:57](#)

الاف ايات مباشرة تثبت براءة زوجتك. لكن لما بقي شهر كامل في حال عصيبة واهل بيته في حال عصيبة دل على ان الامر ليس من عنده انه اختبار وامتحان وابتلاء من عند الله تعالى - [00:19:11](#)

اذا المسألة العقلية هي من عند الله تعالى والانسان على هذه المسألة يعني ربنا جل جلاله يذكر الانسان الامور. التي تدل على علمه بالسر والجهر وهو انه تعالى خالق العباد وخلقهم لهم يستلزم علمه بهم قبل خلقهم وبعده. الا يعلم - [00:19:30](#)

خلق ربنا لما جعل العقل وجعل بالعقل خلايا للحفظ فربنا للجاه هو الذي خلق هذه الاشياء فهو العليم بها وانتم لديكم مثل يقول اهل مكة ادرى بشعاره فربنا جل جلاله ادرى بمخلوقاته - [00:20:00](#)

الا يعلم من خلق فاعل يعلم ظمیر يعود الى البالى سبحانه وتعالى ومن مفعول بهم؟ الا يعلم من خلق اختار هذا الاعراب ابو حيان وجماعة من المحققين كما يقول السمين الحلبى طبعا ابو حيان له تفسير اسمه البحر المحيط - [00:20:22](#)

من افضل التفاسير واحسنها وهو افضل تفسير يهتم بالاشتقاق اللغوي. وهو من اهم التفاسير التي تعنى بتناسب الآيات فهو باب عظيم من ابواب تناسب الآيات ومن باب استنباط الآيات طبعا للاسف طبعا الكتاب يعني ليست بي جميلة - [00:20:49](#) وغالبها حروفها ضعيفة والاستفهام في قوله الا للانكار اي انكار عدم العلم. والمعنى كيف لا يعلم الله خلقه واحوالهم وسرهم وجهرهم وهو الحال انه لضيق في الخبر وهو اللطيف الخبير شف اللطيف - [00:21:15](#)

ربنا لطيف بعباده والخبير الذي يعلم الامور الظاهرة والامور الباطنة ايها الحال نحن نضيف الخبير اي احاط علمه بالاسرار والبواطن دايما لما تأثيك الخبير عليم قد يعلم اشياء ظاهرة فقط - [00:21:36](#)

فيما يتعلق بعلمنا بس الخبير يتعلم الاشياء الظاهرة والباطنة ما عاد نهاية ساعة اصبح فيها خلل نقول نعم نأخذها الى رجل خبير يعني الخبير اكثر من عندنا علم يفتقهم بمواطن هذه الساعة وهكذا - [00:21:55](#)

اللطيفة اللي احاط علمه بالاسرار والبواطن وما لطف وما دق من كل شيء. يعني اللي يضيف حتى الشيء اليسيير هو البر بعباده ربنا جل جلاله هو البر بعباده وهو الرحيم بهم. الموصى اليهم مصالحهم بطريقه واحسانه من حيث - [00:22:15](#)

لا يعلمون شوف انظر الى كل حيوان كيف يأكل وكيف يشرب؟ يعني ربنا قد خلق كل انسان وهداه الذي قدر قدر فهدى. ربنا قد قدر

الخلق كل حيوان. واهدأه الى ما يصلح اموره - 00:22:37

ويتضمن اللطيف معنا الخبر ومعنى الرؤوف. فربنا اذ رؤوف بعباده. حتى فيما يتعلق بالرزق ربنا يجعله رزق الناس على قدر ما يحتاجون اليه لأن الله لو بفضل الرزق للعباد واعطائهم فوق ما يحتاجون لبغوا في الارض لكن - 00:22:56

ربنا جل جلاله ينزل بقدر والخبير العليم ببواطن الامور الخبير العليم ببواطن الامور والخبر اخص من العلم. يقول ابو هلال العسكري الفرق بين العلم والخبر ان الخبر هو العلم بتنهي المعلومات على حقائقها. وفيه معنى زاد على العلم. الخمرة - 00:23:16  
العلم الانسان يعلم بشيء لكن نقول خبرة او خبير اللي هو العليم دقائق الامور. هسا اللي يكون استاذ في الجامعة حتى يترقى من مدرس الاستاذ مساعد الى يأخذوا هالأشياء الى شخص يسموه خبير. يعني خبير اكثـر من العالم. اللي هو عنده الدقة في خصائص الامر. يستطيع يتبيـن له هل ان هذا - 00:23:45

البحـس بحـث حـقـيقـي او لـيـس بـحـث حـقـيقـي مـسـتـل اـم لـيـس الـعـلـمـاتـاتـ الـتـيـ فـيـهـ جـيـدةـ. يـعـنـيـ اـنـاـ حـتـىـ الـلـيـ يـقـدـمـ رـسـالـةـ لـدـكـتـورـاهـ يـاخـذـونـ لـىـ خـبـيرـ لـغـوـيـ وـخـبـيرـ عـلـمـيـ وـخـبـيرـ عـلـمـيـ اوـسـعـ مـنـ الـعـالـمـ الـاعـتـيـادـيـ بـحـثـ 00:24:10  
يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـوـصـلـ اـلـىـ اـمـوـرـ حـسـاسـةـ تـتـعـلـقـ فـيـ هـذـهـ رـسـالـةـ مـنـ فـوـائـدـ هـذـهـ الـاـيـةـ الـكـرـيمـةـ الـاـ يـعـلـمـ مـنـ خـلـقـ وـهـوـ الـلـطـيفـ الـخـبـيرـ اـثـبـاتـ 00:24:28  
صـفـةـ الـعـلـمـ لـلـهـ تـعـالـىـ. وـهـيـ مـنـ الصـفـاتـ الـذـاتـيـةـ 00:24:28

اثبات صفة الخلق له سبحانه وتعالى وهي من الصفات الفعلية له سبحانه وتعالى والى بعض الناس يعني يتحدث عن علم العقيدة وعلم العقيدة علم العقيدة هو علم عظيم لكن العقيدة من اين نأخذها؟ من فهم القرآن الكريم - 00:24:43  
فنحن بـناـ حـاجـةـ اـنـ نـفـهـ الـحـدـيـثـ فـهـاـ حـقـيقـيـاـ وـانـ نـفـهـ الـقـرـآنـ فـهـاـ حـقـيقـيـاـ. تـرـجـعـ اـلـىـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ ذـكـرـ الـكـتـابـيـنـ مـنـ كـتـبـ الـعـقـيـدـةـ كتاب الایمان اللي هو بعد بـدـءـ الـوـحـيـ وـكـتـابـ الـاـخـرـ الـلـيـ هوـ كـتـابـ التـوـحـيدـ. وـذـكـرـ فيـ هـذـيـنـ الـكـتـابـيـنـ مـنـ الـاـمـوـرـ عـظـيـمـةـ وـعـجـيـبـةـ بـحـثـ هـذـاـ 00:25:03  
نشـوـفـ هـذـاـ عـنـدـكـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ بـدـايـتـ الـاـيـمـانـ وـنـهـايـتـهـ التـوـحـيدـ. وـذـكـرـ فيـ هـذـيـنـ الـكـتـابـيـنـ مـنـ الـاـمـوـرـ عـظـيـمـةـ وـعـجـيـبـةـ بـحـثـ هـذـاـ الـلـيـ بـالـبـدـايـةـ شـرـحـهـ مـنـ؟ـ اـبـنـ رـجـبـ الـحـنـبـلـيـ بـاعـظـمـ شـرـحـ فيـ كـتـابـهـ 00:25:26  
فتح الباري ابن حجر راح فتح الباري وعدنا قبله ابن رجب المتوفى عام سبع مئة وخمسة وتسعين دار فتح الباب شرح وشرح عجيب وكتاب التوحيد ايضا هذا مشروع شرح عجيب - 00:25:45

طبعا هذا موجود عالشاملة يعني اللي هو شرح لوحده موجود موجود مع الكتاب وهذا موجود بشرحـةـ الشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ الـفـنـيـمـانـ منـ اـفـضـلـ مـاـ يـكـونـ وـمـنـ اـحـسـنـ مـاـ يـكـونـ. اـذـاـ فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ قـدـ جـعـلـ بـدـايـتـهـ وـنـهـايـتـهـ بـاـيـ شـيـءـ بـاـمـوـرـ الـعـقـيـدـةـ. وـحـيـنـاـ تـفـهـمـ الـقـرـآنـ - 00:25:59

ايضا تجد امور العقيدة مفصلة في هذا الكتاب و اذا بعضهم يعني ينشغلوا عن التفسير وينشغلوا عن الحديث ويقول انا مختص بالعقائد ويبقى يقرأ فقط في كتب العقائد اللي يقرأ في كتب العقائد - 00:26:20  
ويطلع يعني هذا ترجع الى الكتب العقائد كثير منها تثبت انه يأتي الى القبر منكر ونكير من لم يأت مبشر وبشير مو صحيح كتب العقائد اذا تبحث في الاحاديث بالقرآن الكريم لا يجد لهذا الشيخ - 00:26:38

وتطلب الاحاديث الصحيحة ايضا لا يوجد لهذا الشيء اصب وذكرنا لكم مثال الاخ اللي اتنا بمسألة ما يسمى باسراويل ولا شك انه يوجد ملك اسمه اسراويل لكن الذي ينفع في الصور هل اسمه اسراويل؟ هل ورد في الاخبار الصحيحة؟ لم يرد في الاخبار الصحيحة - 00:27:04

ورد اسم اسراويل في احاديث قنوت الليل وورد في غير هذا لكن هل اسمه اسراويل النافق؟ لم يرد في الاحاديث يصلحها هذا الشيء. ورد في الاحاديث الضعيفة والاحاديث ضعيفة لا تكون حجة لنا لا في العقائد ولا في الاحكام - 00:27:25  
ايضا منكر ونكيره. ربنا جل جلاله لا يسمى ملكا بهذه التسمية والاخبار لم تصح بهذا لكن اقرأ في كتب العقائد تجد يأتون بهذا بين العقيدة نأخذها من الكتاب ونأخذها من السنة الصحيحة - 00:27:42  
وايضا نرجع الى الكتب القديمة مثل شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الا نكائي هذا الكتاب اصل عظيم من اصول الاعتقاد اذا

هذه فيها اثبات صفة العلم وهي من الصفات الذاتية وفيها اثبات صفة الخلق وهي من الصفات الفعلية - 00:28:00

ان الخلق يدل على العلم. ربنا لما خلق الانسان بهذه الصيغة دل على العلم. لأن خلق الشيء يستلزم العلم علما به. ربنا لما خلق الشيء دل على العلم من خلق الشيء ناضق - 00:28:21

تعلمنا ان ربنا جل جلاله يسمع لما جعلنا شيء له الوازن سوف نجد ان ربنا يرى سبحانه وتعالى فالخلق يدل على العلم لأن الخلق الشيء الزم العلم به ولا خلق الا بعلم وهذا بالاستدلال بالملزوم - 00:28:38

الخلق على اللازم وهو العلم. هاي كلمة لازم هل هي كلمة عربية ام تركية ايه ايه عربية والله شفناهم قد اخذوها من العربية هي هذا عيب هذه اللغة ان اللغة ما ليست اصيلة لغة تركيا - 00:28:55

يعني فيها قرابة اربعين بالمئة من اللغة العربية وفيها من الفرنسية وفيها من الانجليزية وفيها من الفارسية الرد على الفلاسفة الذين انكروا علم الله بالجزئيات اعتبار الادلة العقلية الى الشارع الحكيم اعطي - 00:29:14

العقل قيمة ولذلك مدار الحكم على ماذا؟ مناظر التكليف على العقل من لم يكن عاقلا فليس بمكلف لكن الانسان لا يبالغ في مسألة العقل ولا يجعل الانسان العقل لها يبعده من غير الله تعالى. بعضهم بالغ في العقل حتى بعظامهم قد وضع احاديث - 00:29:33

ذنوبه في العقل ولا الاحاديث يعني واردة في العقل وتعظيم العقل غير صحيحة. وظعها وظاع ثم جاء اخرون سرقوها فاشتهرت عند الظاعين كذا بين اذا يمر عدكم مصطلح في الحديث يسرق الحديث - 00:29:56

كيخص عند حديث ثم يأتي شخص اخر يسرق هذا الحديث يركب له اسنادا ووضع احاديث كثيرة بالعقل حتى الف فيها اجزاء سميت بالاربعين العقلية. الرد على القدرة والقائلين بان يعني بان ربنا جل - 00:30:14

لا يعلم بالأشياء الا بعد وقوعها. وهؤلاء مبتدعة واول ما ظهروا في البصرة وحديث عبد الله بن عمر حينما رد عليهم حديث معروف اثبات صفة الحياة لله تعالى والقدرة والارادة. لانه لا يخلق الا الحي القادر المريد. فاذا من الخلق - 00:30:35

واستفينا حياته الذي يخلق سبحانه وتعالى اثبات اسم لضيق الله تعالى وما دل عليه من الصفة وما يترتب عليه من لطفه بعباده واحسانه اليهم هذى مسألة مهمة الاسماء لا بد ان يكون ورد فيها النص من الكتاب او السنة - 00:30:57

وجميع الاسماء تدل على اي شيء تدل على صفة واذا ما ليس لدينا اسم لا يدل على صفة ابدا السالم ابن حزم يثبت انه من اسمائه تعالى الدهر وعلى رأيه حقنا ان نسمى انسان عبد الدهر. وهذا خطأ. من اين اخذ ابن حزم هذا؟ من الحديث الصحيح لما قال لا تسبوا الدهر فاني انا الدهر اقلب الليل والنهار - 00:31:21

الدهر ليس من اسمائهم ولم يقل احد من السلف انه لانهم غير مشتاق ولا يستفاد منه صفر. لكن اختلفوا في الطيب هل ان الطيب اسم من اسمائه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله طيب لا يقول نعم - 00:31:45

ان الله طيب لا يقول الا طيبا مشتقة من الطيب فهل هذا اسم اختلف منهم من اثبته انه اسم اخذها بهذا الخبر وقال اشتق منه الصفة وهو ان الله طيب بذاته طيب باسمائه طيب بصفاته طيب باعماله سبحانه وتعالى - 00:32:08

ومنهم من قال لا هذا الحديث قد جاء على هيئة الاخبار والصفر والامر بالاخبار والصفة امر واسع. فهنا اثبات اسم لطيف الله تعالى. وما دل عليه من الصفة وهي اللطف بعباده. الله - 00:32:30

ونظيف بعبادهعاشر الزوجات اسم الخبير لله تعالى وما دل عليه من الصفة وما يترتب عليه من علمه بخفايا احوال الخلق فربنا يعمل احوال احوال الخلق الظاهرة ويعلم سبحانه وتعالى - 00:32:45

احوال الخلق خفية ولما ذكر سبحانه وتعالى انه اللطيف الخبير ذكر شيئا من انواع لطفه لعباده. هاي هاي شو يسموها هاي الطريقة يا انس. تمام. ها اللطيف الخبير اسمع ما اقول يا بني - 00:33:02

ثم اعلم الشغل لما ذكر سبحانه وتعالى انه اللطيف الخبير. ذكر شيئا من انواع لطفه بعباده وهو جعله الارض ذلولا ومجالا يتقلبون في جوانبها فقال تعالى هو الذي جعل لكم الارض بلونا فامشو في مناكبها وكلوا من رزقه وعليه النشور - 00:33:23

هذا الفزلكة هذى ماذا تسمى الها اسم طبعا ها لا لانه ربنا جل جلاله منزه النقرات هاي ايش يسموها؟ ايه؟ التفات التفات لا على

الالتفات لما يأتينا في الشيء مقابل ويلتفت عن هذا المعنى بمعنى اخر حتى يخد المقابل يلتفت الى المعنى في الوجرين بهم -

00:33:46

ممكن هذا يسموه التناوب تناوب الآيات وقبل قليل قلت لكم ان افضل من كتب في هذا هو ابو خيام. طبعاً عندنا كتاب احنا مختص الفه مؤلفه واستغرق في تأليفه سبعاً وثلاثين سنة اللي هو نظم الدولار - 00:34:15

في تناوب الآيات وال سور البقاع احسنت المتأوفى عام خمس وثمانية وثمانون. لكن ابو حيام افضل ابو حيام يعني لا يتكلف. والبقاعي لما خصص كتاب بهذا تكلف كثيراً فهذا يسمى بالتناوب لما ذكره سبحانه انه اللطيف الخبر ذكر شيئاً من انواع لطفيه بعياده - 00:34:37

احنا عندنا بالفقه احياناً قد يأتينا شيء عام ثم يأتينا بشيء فرد من افراد العام لاجل التأكيد والتمثيل وليس لاجل التخصيص حتى يقول الفقهاء افراد بعض افراد العام لا يفيد تأكيداً لا يفيد تخصيصاً وقد يفيد التأكيد في بعض المواطن. فهنا ربنا جل جلاله قد ذكر مثلاً للطهه - 00:35:03

وخبرتي قال وهو الذي جعل لكم الارض ذلولاً اي مدللة. فامشو في مناكبها. الانسان مأموراً انه يسير ويتعبر ويعمل وكلوا من رزقه اذا من ضمن اسباب المشي في هذه الارض ماذا؟ الضرب في الارض - 00:35:28

والدعوة الى الله تعالى وزيارة الاخرين طبت وطاب مشاك وتبؤات من الجنة نزلاً وكلوا من رزقك وهذا نحن لا نأكل شيئاً ولا نطعم شيئاً الا من رزق الله. واليه النشور. شف كما اتنا في الصباح ننتشر - 00:35:45

انت اليوم حينما فتحت الشباك ماذا قلت؟ قلت الناس الان في بيوتها لاننا اليوم عند العطلة بشوف لما الناس تخرج طلب الرزق جمیعاً. تذكيناً باي شيء بالنشر. واسلم من ناس ايضاً عند الغروب - 00:36:03

ترجع للبيوت يذكيناً بانتهاء هذه الدنيا هو الذي جعل لكم الارض ذلولاً هو اي الله سبحانه وتعالى. الذي جعل اي صير شف جعل بمعنى صير اما كلمة فاجر فماذا تفيد كلمة فاجر ايها الفتاة - 00:36:20

لقد اكثرت من النظارات والابتسامات والغمز والذى يا رجل لو تفكرت في معاني هذه الآيات بلغت اسمى الغايات ما معناها؟ اي نعم. هو الذي خلقه على غير مثال ثاني. احسنت - 00:36:38

يقول ابن عباس ما كنت اعلم معنى فاطر حتى اختصر من عندي اعرابيان فقال احدهما انا فطرتها يعني انا اول واحد حفظت هذه البئر. وهنا جعل بمعنى صير لكم الارض ذلولاً - 00:36:59

ليس الارض والم قال في سورة عمه الم يجعل الارض مهاداً؟ شف مهاداً مثل ذولاً مهادين ممهدة تصلح للمياه شقق تصلح بنبيها جامع تصلح بنبيها قسم داخلي. تصلح ان نحرف فيها نفق تصلح عن بنبي بها عمارة وهكذا. اي سهلة المنقادر - 00:37:18

من الذال وهو اللين. فذلول فعل مفعول اي مدللة فامشو في مناكبها. الفاء للتفریق فهي لتفريغ الامن على الجهل على الجعل المذكور يعني لما قال هو الذي جعل في الارض فامشو يعني فر على هذا الشيء يعني - 00:37:44

يعني هي بمعنى التعلييل بمعنى السبب احنا ما قلنا سببين وفاء السبب يقول عبد ربك فتدخل الجنة هاي سببين بس هنا تسمى للتفریق اي فرع المعنى السابق لكونها مدللة فامشو في مناكبها - 00:38:06

فما قبلها علة لما بعدها. ولا تنسى اذا انت تكتب وتريد تتعلم علامات التفریق فارزة والنقطة. واذا بديت بكلام يعني ما هنا ما سيأتي سبب لما قبله ماذا ايمشيو فان الله قد ذلله لكم. والامر للباحة والامتنان. شف فامشو في مناكبها ليس معنا لا بد من يطلع الدرس تروح - 00:38:24

ثم نرجع لهذا الامر للباحة نواحيها جمع منجم وزان مجلس وكلوا من رزقه. الامر للباحة والامتنان. لكن ما لا تتوقف الحياة الا به فهو ماذا؟ واجب. هذا مباح. يحق ان يشربه ويحق لي الا اشربه. بسم الله - 00:38:54

لكن حبائي اذا توقفت عليه يجب ان اشرب وعبر بالاكل لانه اهم وجوه الانتفاع. احنا قد نذهب ونأتي بالحضر بشيء ما ولغير اشياء ليس الجميع هو للاكل لكن غالب ما يحتاجه الانسان للاكل فيها تذكير على ان الانسان يتعب وينبذل ويكتد من اجل بطنها -

ولذا ان الله طيب لا يقبل الا طيبا اذا نمى هذا الجسد من مطعم غير طيب محرم فان الله لا يقبل العمل من هذه واذا صاحب الاسرة يؤجر اجرا عظيما حينما يطعم اهله الشيء الطيب. ويمنعهم من الحرام ويجعل مناخ الشق كله - [00:39:42](#)

حلال وليس فيه شيء يدخل عليه الحرام جميع ما يحصل له من تنفس ومن الحركات ومن المفاصل والثلاث مئة وستين مفصل كريات الدم البيضاء والحرم والأشياء والعصب اللي ي يعمل ويشتغل كله في حسنان من؟ في حسان صاحب هذه الاسرة الذي - [00:40:07](#)

على كسبه طيبا ومطعمهم طيبا وجعلهم في طريقة طيبة وكلوا من رزقها الامر للاباحة والامتنان. وعبر بالاكل لانه اهم وجوه الانتفاع واركروا من رزقه هذه ماذا تشبه في اول سورة البقرة؟ وما رزقناهم ينفقون. وما ايه؟ ومن ماء - [00:40:26](#)

فنزل التبشير اول معناه ما تنفقون فهو قيد. ما تنفقونه ليس منكم. ولا من كسبكم ولا من دكم. بل هو من عند الله تعالى فهو رزق الله تعالى جعله الله نصيبا - [00:40:51](#)

للفقراء فلا تمنعوا الفقراء حقهم ومن للتبعير والرزق كل ما ينتفع كلمة الرزق ليس خاصة باي شيء ليس خاصة بما يطعم اي شيء تنتفع به فهو رزق يعني جاء واحد هنا يجي عيسى وراح يمشخص - [00:41:06](#)

وكان يحط الحطب جاب لنا حزمة حطب قال اتيتكم برزق ما هو يا عيسى؟ قال اتيتكم بحزمة الحطب. قلنا له ماذا نصنع به؟ قال نوقدنا ونندفى بها في ايام الورد. فان امامنا ايام - [00:41:27](#)

فيسمى رزق نعم واضافة الرزق الى الله من اضافة المخلوق الى خالقه. فهذه كل شيء اسمه ربنا اللطيف كل شيء من لطفه سبحانه وتعالى. وكل شيء اثر من اثاري رحمته سبحانه وتعالى - [00:41:40](#)

فهذا بالإضافة الرزق الى الله تعالى من اضافة المخلوق الى خالقه هو المملوك الى مالكه. قال تعالى وانزل من السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقا وهذه الايات الاية اربعة اثنين وعشرين - [00:41:58](#)

وثلاثة وعشرين عن الايات تحفظوها جدا باذن الله ولعلنا بعد ايام ننزل فيها منشور يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم معناها لاجل ان تتقوى قال لعلكم اي لاجل ان تتقوى اذا العبادة والتقوى شيئا. فالعبادة غير التقوى - [00:42:15](#)

العبادة يأتي بها الانسان لاجل ان يتقي يجعل وقاية له من عذاب الله تعالى. واليه النشور اي البعث والميعاد وهما طبعا مناسبة للناس لما تنتشر لاجل الرزق. ايضا يوم القيمة لما يبعثون من قبورهم بعد ان طوب. الانسان لما يموت - [00:42:41](#)

تطوى حسناتك ويطوى سجلك ويحال بينه وبين هذه الدار. يوم القيمة النشور ينشر للانسان. قال يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب. فطى وبعد الطyi نشر وهذه الارض تدك ودكت الارض دكا دكا. كم دكة دكا؟ مرة. مرة واحدة - [00:43:00](#)

اخذا من سورة الحاقة نعم فذكت دكة واحدة. بس لما جاء هنا للتاكيد على جميع الاشياء تدرك فهني السبع اعراض ان تتحول الى ارض واحدة تسع ماذا؟ تسع الخلق اجمعين. وحين ذاك حينما ننتهي من الدرس اسأل السؤال حينذاك - [00:43:23](#)

تلقي الارض افلاذك بدها. فاذا القت الارض افلاذ كبدتها من الذهب والمعادن والنفط وغيره امثال الاسطوان ذهب مثل الاسطوانات لاجل ان يتعدب المتعذبون بسبب ما اقتتلوا وبسبب ما تنافسوا عليها - [00:43:43](#)

ليكون عليهم حسرة يوم القيمة اذا واليه النشور اي البعث والميعاد وهو مصدر نشرها من باب قاعدة. اذا حي بعد الموت وضمن معنى الرجوع ولا تتعدي به الى كما في قوله واليه ترجعون وقلن كما يمر عدن ترجعون. هذا الجذر خمسينية اية - [00:44:01](#)

خمس مئة في القرآن بهذا المعنى تذكر بالرجوع الى الله تعالى كما قال تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون هذه اخر اية نزلت - [00:44:24](#)

في القرآن الكريم قال واليه ترجعون ماذا فيها؟ فيها تقديم الجار وال مجرور على اللي هي اليه على النشور وهي خبر. وتقديم الجار والمجرور رعاية للفوائل ولارادة القصر وهني مسألة مهمة جدا - [00:44:40](#)

لما يرجع الناس انتم جمیعا هنا اغراپ لستم رحلة هذه البلاد ربما جمیعکم یرجعون الى بلدانهم لكن الرجوع يوم القيمة الى من الى الله تعالى وهنا والیه ترجعون لاجل القصر اي النشور الى الله وحده لا الى غيره - 00:44:59

انتقد ترجع الى بلادک معززا مکرما مرفوعا. لكن الرجوع الى الله تعالى ترجع الى الله تعالى وتحاسب على اعمالک حسابا وجزاء ومناسبة ذکر النشور وهو ذکر خلق الارض والحياة عليها في ذلك التذکیر بالموت والعود في الارض ثم یکون البعث منهم اذا كل يوم نصبح فيه - 00:45:18

لما نقول الحمد لله الذي احیانا بعد ما اماتنا التذکیر بالنشور ولما نتشر ايضا ولما نموت اللي هو النوم الموتة الصغرى وتذکیر الموت ان یستذکر الانسان موته یرحمکم الله من هذه الاية الكريمة هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشو في مناکها وكلوا من رزقه والیه النشور - 00:45:42

امتنان من الله بتسخیر الارض ولهذا یسموه نظرية التسخیر ان الله سبحانه وتعالی قد سخر لنا الارض بل سخر لنا السماوات بل سخر لنا ما في السماوات وما في الارض - 00:46:09

حيثما نصلی نحمد الله من اسباب حمد الله ان الله قد سخر لنا ما في السماوات وما في الارض الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض - 00:46:23

واسیغ عليکم نعمه ظاهرة وباطنة. فاذا من الفوائد الامتنان من الله بتسخیر الارض مركبا وانتفاعا. قال تعالى الم نجعل الارض کفاة؟ ايها الفتی ماذا قلت الان؟ الم نجعل؟ ما معنی التفاته - 00:46:36

وعاء احیاء واموات وبعد ان نموت تكون لنا نافعة. الاية الاخرى التي مرت عندنا قبل شهرين بهذا المعنی ما هي في سورة عبس وتولی ودائما نربط بينهما علي ما هي الاية في سورة عبث الرسول؟ لا الم نجعل الارض کفاة اي وعاء احیاء واموات عدنا بسورة عبس - 00:46:57

والله اي نعم ایه احینت ثم اماته فاقبره بتموت بقبر. الارض الک بوقف عليك. ما من حق احد ان ياخذها. تمام فشف من رحمة الله شوف هسه لو فرضنا مات كلب او مات طير رأسا روح لعند انت ويتتحول زبالة ويروح بس الله قدرها - 00:47:35

ادم وجعل له قبر قال ثم اماته ما قال فقبره. لو قبره جم؟ الله قبره. بس فاقبره شرع وسفن. من الذي لادم؟ اللي هي دفن ماذا؟ دفن المخلوقين فشف کم هي وعاء للاحیاء فهي وعاء للاموات - 00:48:06

فسوھوا الامتنان من الله بتسخیر الارض مركبا. فهي مركبة الان على على بطنها. ثم نتحول وین؟ في داھلها مركبا وانتفاعا ننتفع ببني نبني العمایر ولا نبني الفلل ولا نبني غيرها - 00:48:25

تسیر في هذه الارض البلاد هل تجد مكان بدون عمل؟ تجد العمل دائم اعملا ما شاء الله كما سماها في اخر في ایات اخرى بساطا فراشا مهادا قرارا. هذی کلها - 00:48:42

جاءت صفات لهذه الارض بساط وهي كما في سورة نوح شو تتوقعون شیخ الاسلام ابن تیمیة؟ کم عمل في تفسیر سورة نوح؟ سنة كاملة مو صحيح؟ من ذکر هذا يا ابو احمد - 00:49:03

عند الذھبی في سیر اعلام نبلاء في تاريخ الاسلام. قالوا شیخ الاسلام اکثر من سنة یفسر في سورة بساط اي مبسوطة للناس. وهي فراش بمثابة الفراش والسماء بمثابة ماذا؟ الغطاء - 00:49:20

ومهاج فهي مؤھلة وقرار الان نحن نستقر على هذه لا نبحث عن کوكب اخر نذهب اليه بخلاف ما نوجد في مسلسل جريندايزر لما یذهبون من ولذلك لما الان یحاولون یذهبون الى القبر یبحثون عن ماء كما قبل ثلاث سنوات - 00:49:37

بحثوا عن ماء في القمر هذا كلها احلام. واحلام الیقظة اسوأ من احلام المنام اعاذني الله واياکم من احلام الیقظة. ما معنی احلام الیقظة يا بني ایه يا عیسی؟ خیالات واوهام. احینت. الواحد یتخیل تتخیل عندك قدرة وفدوقة وتهلك بروتين وتهلك بشار الاسد او ما - 00:49:58

مو صحيح ولو شایف ما تنفع الانسان يعني یتمنی شيء یقدر على فعله ویعمل یؤجر على هذا اما الخیالات فهي تضییع للوقت اذا

انت تقول دائمًا من السنة ان تقول اعوذ برب الناس - 00:50:28

ملك الناس الله الناس من شر الوساوس الخناس هاي الوساوس مضيعة الوقت ومضيعة للزمن. والاقبح لما انت تصلي وانت توسوس وتخيل وتحلم وتفكر وترتب ايالك يا عيسى واحلام اليقظة. نعم - 00:50:44

يقول من تذليلها انه تعالى جعلها لينة طيبة قابلة للحرث وقابلة لحفر الابار انتوا الان الماء الذي تغتسلونه منه ماء ماذا؟ مو ماء بئر؟ وهكذا. واجراء العيون وفتح المسالك والطرق. ودفن الاموات فيها - 00:51:05

المشقة كلها نعم من نعم الله تعالى ان جعل الارض هكذا. ميسرة. الاذن بالسير في الارض في نواحيها سهلها وجبلها تحصيلا نافع بس انا شو هالسعر هو؟ ما واحد مسافر لحاله الا لاجل منفعة لكن بعضهم - 00:51:28

يحرض لمنفعة مشروعة وبعضهم يحرض لمصلحة عيادا بالله تعالى غير مشروعة ولذلك هذا اللي يصير بالارض لمصلحة محمرة اذا انقطع عنه الماء والغذاء وجد ميتم ما من حقه ان يأكل منه حتى يثوب ثم نام - 00:51:46

ان السير في الارض من اعظم اسباب تحصيل الرزق. فإذا هذا الناس تضرب في الارض وتسافر حتى الناس تعمل لاجل الكسب انما في الارض من من الثمار هو من رزق الله الذي خلقه الله لعباده - 00:52:10

كما قال تعالى هو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات بعض الاشجار لها ساق وبعضاها ليس لها ساق والنخل لما ذكر النخل لان احنا التمر نأكله هو كما قلنا بتق ورطب - 00:52:27

ونأكله تمرا والزرع الاشياء التي يزرعها الادميين مختلفا اكلوها طعمه مختلف والوانه مختلفة اهلا ان تشتري الفلفل لابد ان تسأل هل هو حلو ام حار وادا في بلدنا يلين من شكله لكن هنا الفلفل اشكال متعددة - 00:52:45

واذا ذهبت الى ماليزيا تعجبت من اشياء لم نرها حتى في التلفاز لم نرها. وحتى احلام اليقظة لم نرها. يعني تجد سبحانه الله هذا نسميه باطنه الوان الاسود الاصفر باطنه الوان بقدرة الله تعالى - 00:53:09

والنخلة وزرعا مختلفا اكله والزيتون والرمح لما تكرر الزيتون الرمان دل على فوائد عجيبة لهاتين الشجرتين متشابه وغير متشابه بعض المتشابه وبعضه غير متشابه. كلوا من ثمره اذا اثمر ولذلك الانسان ما من حقه قالوا لا لا يجوز بيع الثمرة قبل بدو صلاحها. ونهى النبي عن بيع الثمرة قبل بدو - 00:53:27

صلاحها نهى البائع والمبتاع ان الحياة على هذه الارض مؤقتة الى اجل مسمى لما قالوا اليه النشور فيها فائدة ان انا نعيش في وقت في علم الله لا يعلمه الا الله - 00:53:57

والان كثرا على اليوتيوب يأتي بكثير من الدجالين والكذابين قيام الساعة وراح تقوم الساعة وهما من علامات الساعة الكبرى وكذا وكذا وهذه الحياة قيام الساعة لا يعلمه الا الله تعالى - 00:54:17

وما يصح كل ما يحصل في الشيء في ارض العراق او في ارض الشام او في ارض اليمن نقول الساعة عاتية نعم نحن مأمورون بالخوف من الموت لان الانسان اذا مات فقد قامت قيامته - 00:54:31

ومأمور ايضا بالخوف من الساعة لكن لا ليس من حقنا ان نحدد لا يعلم علمها الا الله ان الحياة على هذه الارض مؤقتة الى اجل مسمى فهي منقطعة الحياة ليست مستمرة - 00:54:46

ولما كان غير مستمرة يعني قد تجد اه احيانا يتغلب اهل الباطل لسبب من الاسباب. لان الحياة ليست معيار انما معيار الحياة الاخيرة التي هي الباقيه واليه النشور اي بعد الامر بالمشي في الارض والأكل من الرزق. الانسان لما يمشي ويسير يستذكر المشورة من القبور - 00:55:01

الذكير بالمنتهى وهو البعث والنشور بعد الممات هذا هو المتهم وليس المثوى الاخير موت الانسان في هذه الاية اثبات البعث والمعاد اثبات البعث تقرأ الآيات بالقرآن جميع الآيات السور المملوءة بالحمد لله رب العالمين اما الخلق واما الممات - 00:55:25

واذا كان دعائی صلی الله علیه وسلم يقول والذی نفی بیده اللی هو خلقها وتم یمیتها. الخلق والاماتة یتکرر کثیرا. وادا حمد نفسه على الخلق وعلى الاحیاء يعني خلق الخلیقة ثم انتهیها ثم احیائهم من جدید. ربنا حمد نفسه في خمس سور - 00:55:48

اربع سور كل سورة تدل على اما الایجاد واما على الإعادة وسورة الفاتحة قد ادت بأمررين فالحمد لله رب العالمين على الایجاد ومالك في يوم الدين على الاعادة الارشاد للاستعانتة بربك الله تعالى على ما به النجاة في يوم النشور. يعني انت لما تكتب - 00:56:13 وترزق وتطعم زوجتك وابنك وولدك. تحسن عالفقير والمسكين والجار فلما ذكر هنا المشي النشور فيه اشارة على ان ما يكسبه الانسان عليه ان يتقرب به الى الله فلما خرج قال باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله وخرج الى دكانها والى عملها والى وظيفته - 00:56:38

منها اللي بيستعيد ويكسبها بالحلال ويضعها في الحلال. المال علينا فيه مسئوليات. المسؤولية ان نأخذه من الحلال والمسؤول الثاني ان نضاعه في الحلال. فاذا عملنا في هذا ذهابك وايابك الى العمل ثواب - 00:57:05

وكسبك للمال وشرائك به لاهل البيت تتحول حياة الانسان كلها الى عبادة. العبادة شفنا نقول العبادة والعبادة بدأت لما نأتي بالعبادة والعبادات نزيد فرق العبادة كل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال. من الامور الدينية والدنيوية مثل ما نقول - 00:57:22

به العبادات من الصلاة والصيام والزكاة والحج وهكذا فالانسان تتحول حياته كلها الى عبادة لما يحسن الكسب والكسب الصحيح والعمل الصحيح فهذا مهم في هذه الآية الكريمة الارشاد الى الاستعانتة بربك الله على ما به النجاة في يوم النشور - 00:57:42

وهو عبادته سبحانه وحده لا شريك له وطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم طبعا هذه جاءت في كتاب الله تعالى وفي ايضا الدعاء في دعاء توجه ايضا بحيث ان الانسان يجعل حياته كلها سجلا من الاعمال الصالحة. ولذا لما المؤذن يقول حي على الفلاح والفالح اللي هو الفوز نجاة من - 00:58:02

والفوز بالمطلوب مو معناه فقط في الآخرة بل فلا حتى في الدنيا انت لما تأتي الى الصلاة وتخش في الصلاة تخشع في الصلاة حتى تخشع خارج الصلاة تتحول حياتك الى ماذا؟ الى سجل من الاعمال التي تقرب الى الله. حتى المباحثات تستعملها في - 00:58:31 في مرؤاة مسديها تتحول عادات الى عبادات. والقاعدة بان عادات العارفين عبادات. وعبادات بنينا عادات تشرحها شيخ عن مقوله. عبادات. وعبادات الجاهلين عادات وتعظيم دينه احسنت ولما ذكره سبحانه وتعالى انه زلل الارض وجعلها طيبة للناس - 00:58:49 طبعا هاي الارض فيها عبرة. والانعام بها عبرة. وان لكم في الانعام لعبرة والارض لما خلق الله الارض قالت كيف احمل على ظهري من يعصي الله؟ اهتزت الارض فربنا جعل الجبال اوتادا لها وفعلا اية كيف انه انت ولذلك الارض جعلت للعبادة لما تعصي الله بها - 00:59:22

انتقد افسدت في الارض. فمن مبالغة مبالغة والله مبالغة هي الارض. هاي الارض قد خلقت للعيد. قد جعلوها للعبادة. وانتجت الان لما تعرض على الارض ولا خارج الارض. على الارض - 00:59:45

افسدت فيها صحيح والسماء قد جعلت العبادة وانت لسا ما عصيت الله قد افسدت في الارض وافشلت في السماء قل يا ربنا قال ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها اي بعد اصلاحها وجعلها خاصة للعبادة - 01:00:01

فليعصي الله كأنه قد افسد في جميع الارض ثم هاي المعاichi سبب في تأخير المطر وسبب في في الرزق وحتى الحيوانات وغيرها تستغث من خطايا من؟ من قضايابني ادم - 01:00:16

فما هذه الارض جعلها الله ضيعة للناس في مسالكها واستخراج خيراتها. يعني شو اسا احنا في هذا الزمن؟ نشتري الخبز الذي يأتينا له هنا مجاناليس صحيح بسهولة انظروا الى السهولة - 01:00:31

ولما نشتريه بالليرات ايظا هذا بالسهولة ولما قبل عشرين سنة نذهب الى الطاحونة ويطحنها اذهب قبل اربعين سنة كيف كان يطحن؟ كان يؤخذ الى الرحي. تعرفوا الرحي وبين المعايير اللي تكون في الشاطئ - 01:00:48

وهذى تتحرك الراحة يعني الناس تجلس بمشقة كبيرة جدا كيف ان الله يبسط لنا الامور واستخراج خيرات خاصب الكفار موبخا لهم ومهددا بان يخسس بهم الارض ويرسل عليهم حاصبا من السماء. فقال تعالى - 01:01:04

امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمر يعني هذا العاصي هل امن مكر الله ولماذا سمي مشروع؟ بس الاخ انس قلت له يابا تاع الجاي فانا احتاجك في غرفتي - 01:01:23

ولما اجي جلست افتحت المسجل سجلت عليه قلت كلام يؤذيه. شو يسموه هذا؟ ما تشووف بشوف ربنا جل جلاله لما يمهل العاصي  
حتى يعصيه هذا من المقصد الله تعالى به بسمي - [01:01:38](#)

وهنا قل امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا. يعني مثل ما مهدها  
ودللها وسخر لنا هذا الهواء وغيره - [01:01:53](#)

ربنا جل جلاله تهدد الناس بامكان ان تتحول هذه الى عقوبات فستعلمون كيف نذيره سوف تأتي الساعة اذا عجلتم بالعقوبة او تأخرت  
عقوبة يوم القيمة ستعلمون ان هذه النذارة حقيقة - [01:02:06](#)

ولذا النبي صلى الله عليه وسلم وكل داعي هو نذير وبشير واول ما جاء الى الناس جاءهم نذيرا وانذر عشيرتك للاقربين ما قال وبشر  
عشيرتك للاقربين قال شنو ما عليه استجابة؟ وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار - [01:02:25](#)  
امنتم الاستفهام للتوبيخ والتهذيد؟ اي هل امنت ايتها الكفار المكذبون؟ ويشمل هذا الخطاب من يشمل كل عاص لله تعالى معرض عن  
الله تعالى من في السماء وهو الله عز وجل والسماء بمعنى العلو في على بابه جنس السماوات. ان يخسف بكم الارض اي يغيبكم فيها  
- [01:02:44](#)

ما فعل بقارون ومرجل كان يمشي يسير في حلقه متاخر خسف به فهو يتجلجل في الارض الى سبع اراضين اي بسبب الكفر. فاذا  
هي الارض حين خسف الفاء تفریع على الخس. فاذا هي تمر. لما الخسف الارض - [01:03:10](#)

تتحرك وتضطرب الان لما يحصل زلزال ماذا يحدث في الارض؟ تتحرك وتضطرب فاذا هي تمر اي تضطرب اضطرابا شديدا بكم حتى  
وقوله ان يخسف مصدر مؤول في محل نصب بدل اشتعمال من امنتكم - [01:03:32](#)

شتصير الجملة لما نقول ان لما نقول وان تصوموا خير لكم اي صيامكم خير لكم فهنا لما نأتي ان يخسر شو يصير التقدير اعوز بالله  
اعوز بالله مصدر مؤول في محل نصب بدل اشتعمال - [01:03:53](#)

امنتم من في السماوات ان يقذف اي ايتها خسفه الارض بكم امنتكم خسفة ارضع لكم على حسب سيارتنا الجبنة ام امنتكم؟ ام  
هي المنقطعة المتضامنة معنا؟ بل احنا ام تأتينا بمعنى بل منقطع عن ما قبلها. تأتينا للمعادلة سبقت بسوء وهب - [01:04:19](#)

سوء عليهم النذرتهم ام لم تذرهم يعني دول اللي الله ختم على قلوبهم اصبح ما ينفع ما ينفع معهم تتكلم معاه او لا تتكلم معاه هاي  
صدام حسين كان جالس عند وزراء واحد الوزراء نظر في ساعته وقال - [01:04:44](#)

هل لديك موعد اهم من صدام حسين؟ قال ابغى جالس هنا في ابقاءه جالس اربعة وعشرين ساعة لوحده. نعم وهنا هاي منقطعة  
المتضمنة معنا بل والهمزة للاظراب والانتقال من التهذيد بالخسف الى التهذيد بارسال - [01:05:04](#)

ان يرسل عليكم حاصبة وهي الريح الشديدة التي تحمل الحجارة فتحصبهم بها كما وقع لعاد فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه  
حاصبا او ينظر حجارة من السماء كما وقع عيادة بالله لقوم لوط. وهنا - [01:05:24](#)

تکير حاصل للتعظيم والتهويل. فكثيرا ما يأتي ذلك الكتاب هدم فلما جاء منكر للتعظيم ما قال هدى للمسألة الفلانية حتى يبقى هدى  
لخيري الدنيا والآخرة فهنا ايضا تنفي حاصل للتعظيم والتهويل فستعلمون كيف لديكم ستعلمون ايتها الكفار عن قريب وسيعلم العصاة  
- [01:05:50](#)

كيف نذير؟ اي كيف انذاري؟ فنذير المصدر بمعنى الانذار مثل النكير بمعنى الانكار. وحذفت الياء للفوائل اي كيف صارت خيفة نذر.  
والمعنى ستعلمون كيف يكون انذاري فطاعة وشدة اذا عاينتم تخيل - [01:06:17](#)

انت منا يا رب وتحتك تنام وفوقك نار. يوم شخص من اشخاص ارسل لي صورة يعني مثل فيها صورة النار عافانا الله واياكم من  
النار واهلها فاذا الانسان عليه ان يتفك في - [01:06:37](#)

العذاب ويتفجر في شدة الامر هذه الصورة مررها على الاخوة حتى يتخيلاون خذ يا انس قلنا لك تتفجر بالمغاشن مصر اصم لا تسمع  
واعمالها تبصر جيدا هذا الرجال تدبر تدبر عملي جزاه الله خير يا زلمة - [01:07:00](#)

اي نعم فاذا فستعلمون كيف نذير يتفك الانسان بهذه الايات وقدم التهذيد بالخسف على التهذيد بالحاصل لان الخسف من احوال

الارض وقد مر الامتنان بها لانه هاي كل نعمة من النعم لا بد ان يعمل الانسان بهذه النعمة - [01:07:31](#)

من الفوائد اثبات العلوم لله سبحانه وتعالى العلو للعلی القهار كتاب تأليف من العلو للعلی القهار من الفه؟ الذهبي وهذی الایة فيها اثبات العلو للعلی القهار. ان علو الله على خلقه مركوز في الفطر. وان - [01:07:53](#)

البكيري يعلمون ان الله في السماء فالجميع لما يدعو هكذا حتى احيانا ترى بعض الدواب تشغل الى الله تعالى ان من انواع العذاب خسف الارض وارسال الريح الحاصبة هاي من انواع العذاب. ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا هبت ريح يعني هرع الى الله تعالى بالعبادة والتسبيح والاستغفار والصلوة. التذكير - [01:08:21](#)

مرور الارض في مقابل امتنان بتديليها وان الانسان حينما يمر ويسير عليها وايضا التفكير بحركة الارض ومورها امام الاستقرار هنا راح تتحرك الارض وبالعقوبة لما يصير الخسف ماذا يحصل؟ تمر - [01:08:48](#)

اذا هاي الایة فيها تذكير بنعمة استقرار الارض. وان ليس فيها هادنة الاضطراب. وان الله قد جعلها ثابتة راسخة في ذلك التذكير بهذه النعمة وربنا قال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم - [01:09:11](#)

هل من خالق غير الله يرزقك من السماء والارض؟ لا الله الا هو فاني تؤفكون انما يحدث من خسف واعصار ورياح حاصلة فبمشيئة الله وتدبيره فهو الذي يصف الارض ويرسل الحاصب اذا شاء سبحانه وتعالى - [01:09:32](#)

علم المكذبين عند نزول العقاب بسوء عاقبة التكذيب بانذار الله تعالى وذلك نحن نقرأ قصص القرآن من اجل الاعتبار ومن اجل الاتعاظ وبالله التوفيق وصلی الله على نبينا محمد. حفظكم الله اجمعين الطعین - [01:09:51](#) يعني ريح وفيها حصوات. مهلكة - [01:10:11](#)